

منارة العطاء الإنساني



الكاتب : علي العمودي
تاريخ الخبر: 20-08-2016

احتفل العالم يوم أمس بالاليوم العالمي للعمل الإنساني، للتذكير بمعاناة الشعوب والمجتمعات المحرومة وحشد الطاقات للتخفيف منها والعمل المشترك لأجل مساعدتها على تجاوز الظروف الصعبة التي تمر بها سواء من جراء الكوارث الطبيعية أو بفعل الحروب والنزاعات، وما يجره الإنسان على أخيه الإنسان أو ما يحصل في مجتمعات أخرى ينهش فيها الفقر والجهل والمرض.

حب الخير ومساعدة الآخرين من القيم التي جبل عليها أبناء إمارات، وغرس حرص الآباء المؤسسين لهذا الوطن الغالي على تكريسه وتعزيزه بالعمل والبذل والعطاء والإيثار، بنهج أرسام القائد المؤسس الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان طيب الله ثراه، لتكون إمارات دوما سندًا وعونا للشقيق والصديق، وللبالغ جود إمارات مدام في مختلف بقاع الأرض، تمد يد العون والمساعدة وتغيث كل ملهوف، وتعين كل محتاج أينما كان من دون تمييز للون أو عرق أو معتقد، مجسدة على أرض الواقع وبصورة عملية الشعار الذي اعتمد لهذه المناسبة في عامها الحالي، وهو « إنسانية واحدة ». وأصبحت إمارات مع هذا النهج الخير منارة للعطاء الإنساني بتبوء المركز الأول عالميا لعامين متتالين في مجال العمل الإنساني والمساعدات الخارجية. وجعلت من ذكرى رحيل القائد المؤسس يوما إماراتيا خالصا للعمل الإنساني تنطلق فيه مبادرات إنسانية جمة على صعد مختلفة ومتعددة في سبيل إسعاد البشر.

وتنطلق من إمارات سنويا مبادرات إنسانية رفيعة ومتفردة، تستهدف رسم الابتسامة على وجوه ملايين البشر المدحومين من أبسط مقومات الحياة الكريمة، يفتك بهم الخوف والدرمان عن مياه الشرب الصالحة والغذاء والمرافق الصحية والسكنية البسيطة.

والاليوم ينتشر متطوعو إمارات في العديد من المناطق للتخفيف من معاناة أشقاء لهم،

يعيشون في ظل ظروف باللغة القسوة لا سيما في الكثير من البلدان الشقيقة كاليمن وسوريا ولibia وغيرها من المناطق المنكوبة بالحروب والدمار. وفي تلك المناطق، حيث يقوم أعداء الحياة من الإرهابيين والمتطرفين باستهداف القوافل الطبية والإغاثية والمستشفيات ومحطات الكهرباء والماء وحتى دور العبادة وكل مظهر للحياة ليزيدوا عن معاناة البشر فيها.

كما تهتم الإمارات أكبر مستودع للمساعدات الإغاثية في المدينة العالمية للخدمات الإنسانية، والتي يتيح موقعها وصول المساعدات الإغاثية الطارئة للمحتاجين إليها في غضون ساعات قلائل. وقد جعلت من العمل الإنساني مفهوماً للتنمية الشاملة والاعتماد على النفس.



UAE71NEWS